مرافقه ما اشتد له اعجابه وحرصه عليه وطفق يدبر الحيلة
في غصبه وينفي مفوض عنه **وكان يقال**
اللئيم كالنار اكرامها اضرامها ۝ وكالجمر حبتها سلبها ۝
وبتبعها صربها **وكان يقال** اذا كانت الاساءة طبعا لم يملك لها الا حسان
دفعا **وكان يقال** العاقل يقدم التجريب على التقريب ۝ والاختبار
على الاختيار ۝ والثقة على المقة **فلما** اصبح قال مفوض لظالم
يا سيدي اني رأيت بعد ذلك الجحر بعيدا عن الشجر فاصرف نفسك
عنه وهلم اعينك على احتفار جحر غيره بهذا المكان النير الموافق
فقال له ظالم ان ذلك لا يمكنني لأن لي نفسا تهلك لبعد الوطن
حنينا ۝ ولا تملك لفقد السكن سكونا **وانه كان يقال**
دلائل الوفاء تشيع بر الاباء والامهات ۝ وصلة ذوي القرابات ۝
والنزاع الى الوطن ۝ والجزع على فقد السكن ۝ والحزن لاخلاق
الشباب والليس لأخلاق الثياب ۝ والصبر على هرم الدواب ۝

وان

وانه كان يقال الغربة بين الاحباء قد اعاده البين اثر ابعد
غبن وقيل ان حروف الغربة مجموعة من اسماء داله على محصول
اسم الغربة فالغين من غرر وغيبة وغم وغبن وغلة وهي حرارة
الحزن وغير وغول وهي كل شيء مهلكه ۝ والراء من رزء ورد
وهو الهلاك ۝ والباء من بؤس وبلوى وبرح وهي الداهية
وبوار وهو الهلاك ۝ والهاء من هول وهم وهلك وهون ۝ فلما
سمع مفوض مقالة ظالم وما تظاهر به من الرغبة في وطنه
قال له اني ارى ان نذهب يومنا هذا فنحتطب حطبا ونربط
حزمتين واذا اقبل الليل انطلقت انا الى بعض هذه الخيام واخذت
قبس نار واحتملت الحطب والقبس وقصدنا الى مسكنك
فجعلنا الحزمتين على بابه واضرمناهما نارا فان خرجت الحية
احترقت وان لزمت الجحر اهلكها الدخان فقال ظالم نعم الرأي
هذا فذهبا واحتطبا من الحطب حزمتين بقدر ما يطيقان

الكدر وهو [illegible] وردع ورغم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)